



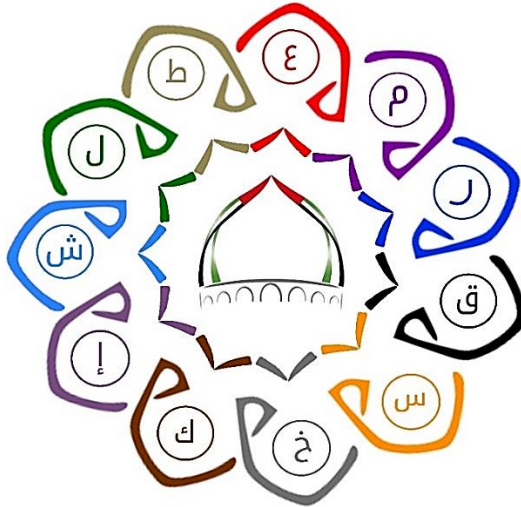
الموافق: 2022/6/24م

الجمعة: 25 ذو القعدة 1443هـ

دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(العَقْلُ نِعْمَةٌ وَمَسْئُورِيَّةٌ)

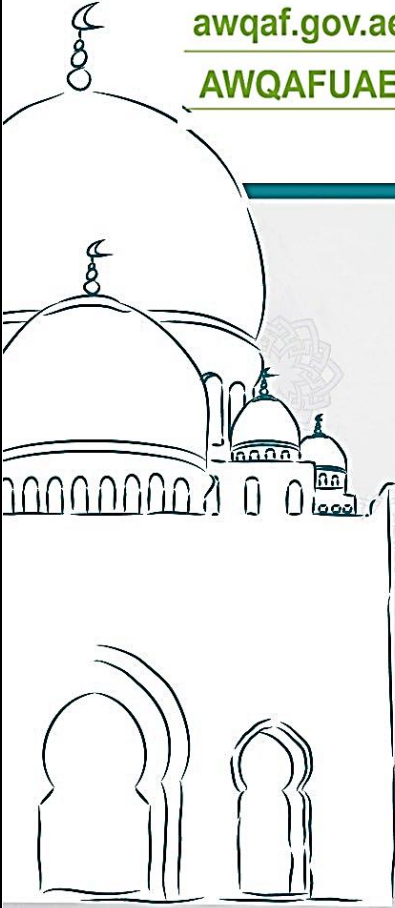


يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:



1 الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae

2 التطبيق الذكي للهيئة **AWQAFUAE**



اللغة العربية   

اللغة الإنكليزية   

لغة الأوردو   

اللغة الإسبانية  

لغة الإشارة 

دليل العلامات التوضيحية
للأساليب الخطابية 

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

٤ الرفع

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

٥ الخفض

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون البرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

٦ السرعة

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

٧ البطء

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

٨ الوقف

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى

٩ الاسترسال

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

١٠ التأكيد

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

١١ التكرار

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

١٢ اللفظ المشكل

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

١٣ المشاعر

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة بالذاتجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (ا).

١٤ الإشارة

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْفَضْلِ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ
بِالْعَقْلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ① وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ
فِي عُلَاهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ② إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ) (1).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ) (2)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

كَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِنْسَانَ بِالْعَقْلِ (3)، فَهُوَ مِنْ
 ① أَكْبَرِ النِّعَمِ شَرَفًا، وَأَجْلَهَا نَفْعًا؛ قَالَ سُبْحَانَهُ:
 (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
 ② لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (4)، وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: مَا
 أُوتِيَ رَجُلٌ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ③ خَيْرًا مِنْ
 الْعَقْلِ (5).

④ فَكَيْفَ نَشْكُرُ نِعْمَةَ الْعَقْلِ؟

نَشْكُرُهَا بِاسْتِخْدَامِهِ فِيمَا أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِهِ،
 وَحَثَّنَا عَلَيْهِ، وَمِنْ ذَلِكَ: ⑤ التَّفَكُّرُ فِي بَدِيعِ
 خَلْقِهِ، وَمُحْكَمِ صُنْعِهِ، ⑥ لَيْسَتْ شَعْرَةُ الْمَرْءِ عِظْمَةً
 رَبِّهِ، وَبَالِغِ حِكْمَتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الدَّلِيلِ وَالنَّهَارِ
 لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (6)، وَبِالعقلِ يَتَدَبَّرُ
 الْمُؤْمِنُ كَلَامَ رَبِّهِ، ﴿س﴾ فَيَفْهَمُ مُرَادَهُ، وَيَعْمَلُ
 بِأَوَامِرِهِ، وَيَنْتَهِي عَنِ زَوَاجِرِهِ، قَالَ تَعَالَى: (كِتَابُ
 أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ ﴿ك﴾ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴿ط﴾ وَلِيَتَذَكَّرَ
 أُولُو الْأَلْبَابِ) (7)، أَي: ذَوُو العُقُولِ؛ الَّذِينَ
 يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ العَقْلِ؛ ﴿س﴾ فَيَعْزُدُونَهُ
 بِالعُلُومِ النَّافِعَةِ، وَيُنَمُّونَهُ بِالمَعَارِفِ المُفِيدَةِ، قَالَ
 سُبْحَانَهُ مُمْتَدِحًا عُقُولَ أَهْلِ العِلْمِ: (وَمَا يَعْقِلُهَا
 ﴿ك﴾ إِلَّا العَالِمُونَ) (8)، فَكَيْفَ تَكُونُ مَنْزِلَةُ صَاحِبِ
 العَقْلِ؛ إِذَا تَحَلَّى بِمَعَالِي الأُمُورِ، وَمَكَارِمِ
 الأَخْلَاقِ؟!

قَالَ الشَّاعِرُ (9):

① إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ

فَقَدْ كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ وَمَآرِبُهُ

فَلنَسْتَمِرُّ نِعْمَةَ الْعَقْلِ فِيمَا يَعُودُ عَلَيْنَا وَعَلَى
مُجْتَمَعِنَا؛ بِالْخَيْرِ وَالرَّخَاءِ، ② وَالْتَعَايِشِ وَالسَّلَامِ،
فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِشُكْرِ نِعْمِكَ، وَحُسْنِ طَاعَتِكَ،
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ③ وَأُولِي الْأَمْرِ
مِنْكُمْ) (10).

نَسَأَلُ اللَّهَ الْمَغْفِرَةَ

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِالْعَقْلِ، وَأَحَلَّ لَنَا
الطَّيِّبَاتِ، وَحَرَّمَ عَلَيْنَا الْحَبَائِثَ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ،
﴿٢﴾ وَمَنْ تَبِعَ هَدْيَهُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ الْعَقْلَ أَمَانَةٌ وَمَسْئُولِيَّةٌ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ ﴿٣﴾ كُلُّ
أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (11)، فَإِنَّسَانُ الَّذِي
أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَقْلِ؛ يَمِيزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ،
وَالنَّفْعِ وَالضَّرِّ، فَيَتَجَنَّبُ كُلَّ مَا يُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى
عَقْلِهِ، ﴿٤﴾ وَمِنْهَا الْمُخَدَّرَاتُ، قَالَ ﷺ: «كُلُّ

مُسْكِرٍ حَرَامٍ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ⑤ فَقَلِيلُهُ
حَرَامٌ» (12).

④ فَمَا أَعْظَمَ حُرْمَةَ الْمُخَدَّرَاتِ، فَإِنَّ خَطَرَهَا عَلَى
الْعَقْلِ عَظِيمٌ، وَأَثَرَهَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَخِيمٌ؛ إِنَّهَا
تُهْدِرُ الْمَالَ، وَتُذْهِبُ الصِّحَّةَ، وَتُفَكِّكُ الْأُسْرَةَ،
وَتُنْهِئُ حَيَاةَ مُدْمِنِهَا ⑥ نِهَايَةَ مُؤَلِّمَةً ④.

وَأَنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةَ؛ لَتَبْدُلُ
جُهُودًا حَثِيثَةً فِي مُكَافَحَةِ آفَةِ الْمُخَدَّرَاتِ،
وَالْحِمَايَةِ مِنْهَا، ④ أَلَا فَلَيْسَتْ شَعِيرِ الْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ، وَالْمُعَلِّمُونَ وَالْمُعَلِّمَاتُ؛ مَسْئُولِيَّتَهُمْ
بُجَاهَ أَوْلَادِهِمْ وَطُلَّابِهِمْ؛ ⑦ فَيُرَاقِبُوا سُلُوكَهُمْ،
وَيَحْرِصُوا عَلَى مَعْرِفَةِ أَصْدِقَائِهِمْ، وَيَزِيدُوا وَعْيَهُمْ

بِأَضْرَارِ الْمُخَدَّرَاتِ، وَيُحَذِّرُوهُمْ مِنْ كَافَّةِ وَسَائِلِ
التَّرْوِيجِ لِلْمُخَدَّرَاتِ، وَالَّتِي مِنْهَا مَا يَكُونُ عَبْرَ
الرَّسَائِلِ وَالْمُكَالِمَاتِ، وَوَسَائِلِ التَّوَاصُلِ
② وَتَقْدِيمِ الإِغْرَاءَاتِ.

هَذَا وَصَلِ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنِ
الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ ③ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

③ اللّٰهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ قِيَادَتَهَا وَشَعْبَهَا،
وَبَرَّهَا وَبَحْرَهَا، وَأَرْضَهَا وَسَمَاءَهَا، مِنْ شَرِّ كُلِّ

ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، ⑤ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

⑥ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ بِلَدًا آمِنًا،
مُطْمَئِنًّا، سَخَاءً رَخَاءً، وَاحْفَظْهَا بِحِفْظِكَ،
وَاحْرُسْهَا بِرِعَايَتِكَ، وَأَدِمِ الْإِسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ⑦ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ زَايِدٍ
وَنَائِبَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ⑧ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ،
وَالشَّيْخَ خَلِيفَةَ بْنَ زَايِدَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ

الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخَلَهُمْ بِفَضْلِكَ
فَسِيحَ جَنَاتِكَ.

وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَضَاعِفَ أَجْرِهِمْ، وَارْفَعْ
فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ، ① وَشَفِّعَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: ② الْأَحْيَاءَ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

③ عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ
عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(1) الحشر: 18.

(2) الإسراء: 70.

(3) تفسير البغوي: (108/5) وتفسير الخازن: (137/3).

(4) النحل: 78.

-
- (5) العقل وفضله لابن أبي الدنيا (16) والقائل هو **مُطَرِّفُ** **بْنِ** **عُبَيْدِ** **اللَّهِ**.
- (6) آل عمران: 190.
- (7) ص: 29.
- (8) العنكبوت: 43.
- (9) روضة العقلاء لابن حبان: (ص: 17).
- (10) النساء: 59.
- (11) الإسراء: 36.
- (12) أبو داود: 3681 والترمذي: 1865 وابن ماجه: 3392.